

مجلة تصدر شهريا

العدد الأول

شمس الحرية

'قصة حصار' رغيف الخبز
يثقل كاهل أهالي ريف
حمص المحاصر"

أخبار محلية : التطورات
الميدانية والعسكرية في
سوريا ..

قصة الغلاف : الشهيد ابو
راتب الحمصي

محلّيات الثورة ...

صور من حياة الصحابة

حكمة العدد - زاوية طبية و
طرفية

شباط 2018

قصة الغلاف

الشهيد « أبو راتب الحمصي »

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد : نضع بين أيديكم العدد الأول من مجلة شمس الحرية و هي مجلة شهرية تصدر في الداخل المحرر و يقوم عليها مجموعة من الناشطين من مختلف المناطق .

أكثر من سبع سنوات من الثورة و أربعين عاماً من القهر و القمع و تستمر تضحيات الشعب السوري الثائر في وجه أعتى نظام عرفه التاريخ الحديث .

قصف و قتل و حصار و تجويع لم تثن ذلك الشعب الأعزل عن التراجع عن مطالبه أو تنال من صموده بل عجزت طائرات و كيماوي من تدعي أنها دولة عظمى عن إسكات صوتهم المنادي بالحرية و الكرامة .

فبعد فشل روسيا في الحفاظ على نظام المجرم بالحل العسكري لجأت إلى البحث عن حل يناسبها سياسياً يضمن لها مصالحها و يظهرها بمظهر راعي السلام و الشريك الحقيقي للسوريين في الحل .

و بدعوة روسية و تحت سقف روسي و حل روسي انعقد ما أسمته روسيا مؤتمر الحوار الوطني السوري أو ما بات يعرف بمؤتمر سوتشي .

ذلك المؤتمر الذي تجاوزت فيه روسيا الأمم المتحدة و القرارات الدولية من أجل التفرد بفرض حل سياسي يضمن بقاء المجرم في السلطة و يكرس الاحتلال الروسي في سوريا ضاربة - روسيا - عرض الحائط بإرادة الشعب السوري الذي ضحى بمئات الآلاف من الشهداء و المعتقلين و الملايين من المهجرين .

وقد كان واضحاً قبل بداية هذا المؤتمر و معلناً ماذا يعني سوتشي من خلال التصريحات الروسية المتكررة بأنه لا مكان في سوتشي لمن يرفض بقاء الأسد ، ليأتي شعار المؤتمر حاملاً لعلمين للنظام أي أنه حوار بين النظام و النظام برعاية حماسة السلام روسيا التي كانت طائراتها تقصف الشعب السوري و ترتكب بحق أبشع المجازر أثناء انعقاد ذلك المؤتمر .

اختيار روسيا مدينة سوتشي السياحية مكاناً لانعقاد المؤتمر ليس عبثياً ، فمدينة سوتشي دمرها الجيش الروسي في عام ١٨٦٤م وقتل فيها ما يزيد عن نصف مليون مواطن من الشركس و هجر منها ثلاثة أضعاف عدد الضحايا و كان روسيا تريد إعادة ذكرى إبادة الشركس لكن بنسختها السورية متناسية تدميرها لحلب و حمص و الغوطة الشرقية و تهجيرها و قتلها مئات الآلاف من الشعب السوري .

و بالرغم من الضغوطات و التهديدات التي مارستها روسيا على الشعب السوري و المعارضة بهدف مشاركتهم في المؤتمر إلا أن الشارع الثوري رفض هذا المؤتمر و تبرأ ممن يشارك فيه ليثبت ثوار سوريا و أحرارها يوماً بعد يوم أنهم أكبر من أن تتلاعب بهم القوى الكبرى و أنه لا مساومة على تضحيات الشهداء و المعتقلين و لا بديل عن تحقيق أهدافهم التي صدحت بها حناجرهم في ساحات الحرية .

شمس الحرية

العدد الأول
شباط 2018

أقسام العدد

03 أخبار محلية : أهم الأخبار في سوريا خلال الشهر .

04 قصة حصار : رغيف الخبز يثقل كاهل أهالي ريف حمص المحاصر .

05 قصة شهيد : الشهيد ابو راتب الحمصي تقبله الله .

06 قصة صاحبي : الصحابي الجليل ابو بكر الصديق رضي الله عنه .

07 منوعات : زاوية طبية وطرفة وحكمة العدد .

في سوريا

• حماه وريف إدلب : يبدو

الوضع مختلفاً تماماً حيث تقدمت قوات النظام على العديد من القرى في ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشرقي قبل أن تجتمع الفصائل العسكرية الثورية في غرفتي عمليات "رد الطغيان" و "وإن الله على نصرهم لقدير" ليوقفوا تقدم قوات النظام ويحرروا عدداً من القرى ويغتنموا أسلحة ودبابات وآليات ثقيلة وذخائر متنوعة، فيما وصلت قوات النظام بسيطرتها على مطار أبو الظهور العسكري الذي تحرر قبل 3 سنوات من الآن. حيث تقوم قوات النظام المدعومة بالطيران الحربي الروسي باستهداف مناطق إدلب وريف حماة وريف حلب الجنوبي بالغارات الجوية المكثفة مستخدمة القنابل العنقودية والحارقة متبعة سياسة الأرض المحروقة قبل التقدم لأي منطقة تريد احتلالها.

• عفرين : أطلقت القوات التركية

بالاشتراك مع قوات الجيش السوري الحر معركة أطلقوا عليها "عصن الزيتون" وقد شاركت 72 طائرة حربية تركية ببدء العملية العسكرية وحققنا السيطرة على عدة قرى في منطقة عفرين ومنها "عبودان، حمام، عمر أوشاغي، ادمنالي، بلل كوي، شنكل، بالي كوي، زهران، قورنة، حي أوغلو، شيخ خورز" بعد اشتباكات عنيفة مع ميليشيا PYD وترافقت الاشتباكات مع قصف مدفعي وجوي تركي على مواقع ميليشيا الـ pyd، ولا تزال العملية العسكرية مستمرة.

فيما قامت ميليشيات الـ pyd باستهداف ولايتي كلس والريحانية بقذائف مدفعية أدت لمقتل مدنيين وإصابة آخرين بينهم مصليين حيث أصابت إحدى القذائف أحد مساجد مدينة كلس.

• دمشق : لم تغب معركة بأنهم

ظلموا عن الواجهة بعد أن أطلقتها حركة أحرار الشام في منتصف شهر 11 من العام الفائت، والتي تهدف للسيطرة على إدارة المركبات العسكرية، فقد استمرت معركة بأنهم ظلموا بمرحلتها الثانية والتي حققت أهداف المرحلة بفتح الطريق بين مدينتي عربين وحريستا، وتحرير الأحياء التالية (الحدائق - العجمي - الجسرين - الإنتاج) بالإضافة إلى كتلة المدارس ومديرية الأفران ومسجد عبد الله عمر وأبو بكر الصديق في مدينة حريستا، والسيطرة على أكثر من 350 نقطة كانت تتحصن بها مليشيات الأسد، كما تمكنوا من إطباق الحصار على إدارة المركبات العسكرية والمعهد الفني والرحبة 646، كما وثقت غرفة عمليات المعركة مقتل أكثر من 231 عنصراً من قوات الأسد بينهم أكثر من 107 ضباط برتب مختلفة، كما تمكنوا من تدمير عدة دبابات وآليات لميليشيات الأسد التي حاولت التقدم لفك حصار ثوار الغوطة الشرقية عن إدارة المركبات العسكرية، فيما لم يغب الطيران الحربي عن استهداف المناطق المأهولة بالسكان وارتكاب المجازر مع القصف بصواريخ ما يعرف بـ "الفيل" على الأحياء السكنية في الغوطة الشرقية. ولم تكن الغازات السامة "المحرمة دولياً" بعيدة عن المشهد فقد استهدفت قوات النظام الأحياء السكنية في مدينة دوما وأطرافها بالغازات السامة مرتين خلال شهر كانون الثاني من العام الجاري، مما أدى لوقوع إصابات بين المدنيين، وتوسع قوات النظام التقدم على الجبهات الشرقية من الغوطة الشرقية "جبهة حرزما والنشابية" ويتصدى لهم الثوار وتمكنوا من تدمير وإعطاب عدد من الدبابات أثناء ذلك.

رغيف الخبز يثقل كاهل أهالي ريف حمص المحاصر

رغيف الخبز هم في قلب مدنيي ريف حمص الشمالي المثقلين بالهموم جراء الحصار الممتد منذ ستة سنوات من قبل قوات النظام التي تمنع دخول مادة الطحين ، فقد بات ملف الخبز هو حديث الشارع والشغل الشاغل للأهالي هناك .

وبات تأمين رغيف الخبز يشكل عبئاً ثقيلاً على كاهل الأسر في الريف الشمالي ، حيث تحتاج العائلة الواحدة لمصروف يومي يقارب الألف ليرة سورية لشراء الخبز فقط عدا عن المصاريف الأخرى المتعلقة بشراء الطعام والماء والأدوية .

أزمة تتفاقم يوماً بعد يوم وسط غياب تام للمجالس المحلية والجمعيات الإغاثية والمنظمات عن دعم تلك المادة وتوفيرها للسكان المحاصرين .

لا انفراجات قريبة لأزمة الخبز في ريف حمص الشمالي ، ويبقى 250 ألف نسمة تحت ظلم وجور الحصار منتظرين دخول المساعدات الإنسانية التي تدخل الطحين معها بأوقات متباعدة وكميات قليلة علها تخفف عليهم ولو القليل .

ومما فاقم من حجم معاناة الأهالي هو توقف غالبية الأفران عن العمل وذلك بعد نفاذ مادة الطحين إضافة لنفاذ المحروقات أيضاً اللازمة لتشغيل تلك الأفران ، ما جعل مشكلة الخبز من أهم المشاكل التي تعصف اليوم بمدن وبلدات الريف الشمالي لحمص .

ويصل سعر ربة الخبز ما بين 250 و 500 ليرة سورية وذلك حسباً لوزنها وجودتها ، في حين أن أقل منزل يحتاج لثلاث ربتات من الخبز كحد وسطي يوميًا وسط قلة الدخل وانعدام فرص العمل وعدم وجود أي مصدر للرزق .

ابو راتب الحمصي

حسين راتب السيد (المظلوم) من مواليد حمص ١٩٦٩، نشأ الشيخ أبو راتب في حي جورة الشيخ في مدينة حمص العديّة وترعرع في كنف أسرة متديّنة ، والده أستاذ اللغة العربيّة والأديب راتب حسين المظلوم، جده الحاج حسين المظلوم رحمه الله، وجدّه والد أمه شيخ مشايخ حمص الشيخ أحمد جنيد الكعكة رحمه الله ، درس المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية في مدينة حمص، حتى خرج من سوريا إلى دولة الإمارات العربيّة بعد خروج والده رحمه الله من سوريا عقب أحداث الثمانينات الشهيرة .

وتابع الشيخ أبو راتب دراسته في دول الإمارات العربيّة المتحدّة وقد كان نتيجة تربيته يحمل فكر وهم إسلامي وكان من عشاق الجهاد ومحبيه فسعى للذهاب إلى باكستان ليتابع دراسته فيها، درس في الجامعة الإسلاميّة في باكستان في ثمانينات القرن الماضي وجلس وأقام في مركز لإتحاد دار الطلبة المسلمين في إسلام آباد والتقى هناك بالشيخ الشهيد عبد الله عزام رحمه الله بدأ رحلته في أرض الأفغان في عام ١٩٨٥ وكان اسمه الحركي حينها أبي زهير ، وتنقل بين المدن الأفغانية وجبهاتها وخاض العديد من المعسكرات التدريبيّة في عدة مجالات وإختصاصات. وبقي الشيخ يتنقل بين أفغانستان وباكستان والإمارات حتى التاريخ المبارك الذي ولدت فيه الأمة من جديد بإعلان الثورة السوريّة في آذار ٢٠١١ .

كان الشيخ أبو راتب رحمه الله من أكثر الشخصيات المؤثرة والفاعلة في مدينة حمص بداية الثورة السوريّة ، كان في أيام التظاهرات السلمية وعند إنطلاق الكفاح المسلح دائماً في الصفوف الأولى داعماً وداعياً وموجهاً . كان للشيخ أبو راتب رحمه مواقف تاريخية في الثورة السوريّة لايتسع مقال لذكرها فقد كان من أهم ركائز حمص العديّة ورغم شببته وكبر سنه فقد شارك في العديد من المعارك وكان يتقدم الصفوف بعنفوان الشباب ، وكان عنوان الشيخ رحمه الله وماعرف عنه " همه في وحدة الكلمة ووحدة المجاهدين" وكان يقدم كل مايستطيع لإنجاح هذا الامر العظيم ، وكان قد عمل على تأسيس وإعلان لواء الحق والذي تشكل من تحالف عدة فصائل مقاتلة في المدينة المحاصرة، قاد الشيخ أبو راتب مدينة حمص وحصارها الشهير أباً وموجهاً ومقاتلاً وكان الأمير العام للواء الحق أكبر الفصائل

المقاتلة في مدينة حمص في ذلك الوقت ، وعيّن الشيخ أبو راتب أميناً عاماً للجبهة الإسلاميّة والتي تشكلت من كبرى الفصائل الفاعلة في الساحة الشاميّة . وعند خروج الأبطال وعلى رأسهم الشيخ الضارب أبي راتب من حمص المحاصرة مرفوعي الرأس بعد حصار وقتال لعامان متواصلان عمل الشيخ كعادته على تقارب الفصائل والمجاهدين وتكامل ذلك بإندماج لواء الحق مع حركة أحرار الشام الإسلاميّة في ريف حمص الشمالي ليقود الشيخ أبو راتب الحركة في قطاع حمص عاصمة الثورة أميراً وعضواً في مجلس شورى الحركة الرئيسي ولتبدأ رحلة جديدة من العمل والسعي بهمة أكبر وثقة بالله لا تلين، رحلة الشيخ في ريف حمص الشمالي فيها الكثير من التفاصيل ولكن أهم مايمكننا قوله أنه ترك بصمة في كل مكان نزل فيه، وأثر في كل من حوله أبلغ الأثر، وقد ساهم بتأسيس غرفة عمليات ريف حمص الشمالي وكان حريص أشد الحرص على دعم المحاكم الشرعيّة بكل ما أوتي من قوة، وإنشاء معسكرات الإعداد والتدريب التي خرّجت مئات بل آلاف المقاتلين المدربين ، و أكرمه الله بأخر عمل قام به قبل مقتله رحمه الله المبادرة الشهيرة والتي دعى فيها الفصائل في الساحة لتوحيد الصف ولم الشمل والتي لاقت فرحاً وقبولاً ورضاً عام في الشارع الثوري ، ولأن وحدة صف المسلمين لاتناسب أعداؤه ولاترضيههم تم إغتيال الشيخ أبو راتب رحمه الله غدراً وخسّة على يد العملاء خوارج البغدادي عليهم من الله مايستحقون .

قتل الشيخ أبو راتب (عامل حمص) كما يجب أن يوصف يوم الثلاثاء ١١/٥ /٢٠١٦ في قرية الفرحانية التي كان يحبها ويعشقها رحم الله شيخ المجاهدين في حمص وجزاه عنا كل خير وأسكنه الفردوس الأعلى

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

أبو بكر الصديق

هو عبدالله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن ابن غالب القرشي، التيمي، يلتقي مع رسول الله ﷺ في مرة، لقب بالصديق لتصديقه رسول الله ﷺ حين كذبه الناس، ولقب أيضاً بالعتيق.

ولد بعد مولد النبي ﷺ بسنتين وأشهر؛ ولد ونشأ بمكة وكان سيداً من سادات قريش، وأهل مشاورتهم، ومحبباً فيهم، محيطاً بأنساب القبائل وأخبارها، وكان مشهوراً بعفته في الجاهلية. اشتغل بالتجارة، وجمع ثروة كبيرة، وعندما بعث النبي ﷺ كان أول من آمن به، وهو رفيق رسول الله ﷺ في الهجرة وثاني اثنين في الغار، وكان جواداً منفقاً فتصدق بماله كله في سبيل الله. شهد مع رسول الله ﷺ المشاهد كلها، وثبت حين انكشف المسلمون يوم أحد ويوم حنين، وهو الذي دافع بجسده عن النبي ﷺ حين أخذته قريش، وكان يلج على رسول الله ﷺ في الظهور

عندما كانوا قليلين، وهو أول خطيب دعا إلى الله ورسوله. ولما مرض رسول الله ﷺ واشتد وجهه أمر أن يصلي أبا بكر بالناس، وصلى خلفه النبي ﷺ قاعداً ومقتدياً به، وهذا من التكريم والتشريف له رضي الله عنه. ولما قبض النبي ﷺ اضطرب المسلمون، وثبت أبو بكر، واستطاع أن يردهم إلى صوابهم. بويع بالخلافة في سقيفة بني ساعدة سنة ١١ هجرية، فأنفذ بعث أسامة الذي جهزه رسول الله ﷺ لقتال الروم، وحارب المرتدين الممتنعين عن الزكاة، وافتتحت في أيامه بلاد الشام وقسم كبير من العراق، هو أول من جمع القرآن بعد أن استحضر القتل بالناس يوم اليمامة، وسماه مصحفاً. كان رضي الله عنه إمام المسلمين في صلواتهم، وخطيبهم في الجمع والأعياد والمواسم. له مناقب عظيمة، ومواقف عظيمة، فقد حرم الخمر على نفسه في الجاهلية، وأنفق ماله كله في سبيل الله، وجمع القرآن الكريم، وكان شجاعاً لا يخاف في الله لومة لائم، احتمل الشدائد، كان حليماً متواضعاً، أعتق عدد من المسلمين، وأسلم على يده عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبدالرحمن بن عوف وغيرهم، قال عنه رسول الله ﷺ: (ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد أفضل من أبي بكر، إلا أن يكون نبياً). كانت مدة خلافته سنتين وستة أشهر، أوصى بالخلافة بعده لعمر بن الخطاب رضي الله عنه. له من الأولاد: عبدالله، وأسماء ذات النطاقين، وعبدالرحمن، وعائشة أم المؤمنين، ومحمد، وأم كلثوم رضي الله عنهم أجمعين. توفي أبو بكر الصديق رضي الله عنه في المدينة المنورة في العام الثالث عشر للهجرة، وعمره ثلاث وستون سنة.



الوقاية من ألم الأسنان

الزواوية الطبية : لأن معظم آلام الأسنان تكون نتيجة للتسوس، يمكن للعناية بنظافة الأسنان أن تمنع ألم الأسنان لهذا السبب، ويمكن القيام بذلك من خلال: تنظيف الأسنان بانتظام باستخدام معجون أسنان يحتوي على الفلورايد، أيضاً يمكن للشطف مرة أو مرتين في اليوم باستخدام غسول مطهر أن يحمي من عدوى الأسنان، ولا تنسى أهمية رؤية طبيب الأسنان مرتين في السنة للتنظيف الطبي الجيد، وتناول الأطعمة منخفضة السكر وتجنب تلك التي تحتوي على سكريات عالية.



فأجاب الملك على الفور : لا لا .. هذا صحيح فقال الرجل : إذا كان هذا صحيحاً فأعطني برميل الذهب



«هناك شخص واحد في هذا العالم يمكن أن يضع حداً لطموحاتك ونموك في هذا العالم وهوانت»، حياتك لا تتغير عندما يتغير مديرك أو يتغير أصدقائك أو زوجتك أو شركتك أو مكان عملك أو حالتك المادية حياتك تتغير عندما تتغير أنت وتقف عند حدود وضعتها أنت لنفسك، راقب شخصيتك وقدراتك ولا تخف من الصعوبات والخسائر والأشياء التي تراها مستحيلة! كن رابحاً دائماً وضع حدودك على هذا الأساس لتصنع الفرق في حياتك، وذلك يكون بحسن التوكل على الله وليس التوكل والأخذ بالأسباب والإخلاص لله ثم الإخلاص في العمل والبعد عن اليأس والإحباط والعجز والتكاسل» .



حكمة العدد

في أحد الأيام وصل الموظفون إلى مكان عملهم فראوا لوحة كبيرة معلقة على الباب الرئيسي لمكان العمل كتب عليها : « لقد توفي البارحة الشخص الذي كان يعيق تقدمكم ونموكم في هذه الشركة.. ! ونرجو منكم الدخول وحضور العزاء في الصالة المخصصة لذلك!»

في البداية حزن جميع الموظفون لوفاة أحد زملائهم في العمل، لكن بعد لحظات تملك الموظفون الفضول لمعرفة هذا الشخص الذي كان يقف عائقاً أمام تقدمهم ونمو شركتهم!

بدأ الموظفون بالدخول إلى القاعة لإلقاء نظرة الوداع على الجثمان وتولى رجال الأمن بالشركة عملية دخولهم ضمن دور فردي لرؤية الشخص داخل الكفن. وكلما رأى شخص ما يوجد بداخل الكفن أصبح وبشكل مفاجئ غير قادر على الكلام وكأن شيئاً ما قد لامس أعماق روحه. لقد كان هناك في أسفل الكفن مرآة تعكس صورة كل من ينظر إلى داخل الكفن وبجانبيها لافتة صغيرة تقول :

الملك المغرور

طرفة العدد :

أعلن أحد الملوك في أرجاء مملكته مايلي :

إذا تمكن أحد من أن يخلق كذبة أقول له (هذا كذب) سأعطيه نصف مملكتي.

فجاء إليه راعي و قال: «أطال الله عمر

ملكنا لقد كان عند أبي عصا طويلة

يمدها الى السماء ويحرك بها النجوم

فقال الملك : هذا شيء غريب ولكنه

يحدث و جدي كان له غليون طويل

يشعله من الشمس مباشرة»، وذهب

الراعي دون أن ينال شيئاً.

وجاء خياط إلى الملك وقال له :

«أعذرني أيها الملك لقد تأخرت إذ كنت

مشغولاً فقد هبت عاصفة شق فيها

البرق السماء فذهبت لأصلحها " فأجاب

الملك : «أحسنتم عملاً لكنك لم تخطها

بشكل جيد فالיום صباحاً تساقط رذاذ

مطر»، وذهب الخياط دون أن ينال شيئاً.

فجاء رجل ذكي يسحب برميلاً ، فقال

الملك : ماشأنك أنت والبرميل؟

فأجاب الرجل : جئت أسترد برميل الذهب

الذي أقرضتك إياه

فصاح الملك : أنا مدين لك ببرميل من

الذهب !!

أجاب الرجل : نعم

فقال الملك : لا .. هذا كذب

فقال الرجل : إذا كان هذا كذب فأعطني

نصف مملكتك

مجلة تصدر شهريا

شمس الحرية

العدد الأول
شباط 2018